الأمم المتحدة

S/2003/103



Distr.: General
28 January 2003
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا إذا أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي **عنان**

290103 290103 03-22777 (A)
0322777

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

[الأصل: بالإنكليزية]

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري لشهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن عمليات قوة تحقيق الاستقرار (انظر الضميمة). وسأكون ممتنا إذا أتحتم هذا التقرير إلى مجلس الأمن.

(توقيع) جورج **روبرتسون**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - على مدى الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢) كان عدد الجنود المنتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا حوالي ٥٠٠ ١٢ جندي، ساهم بهم حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي و١٣ بلدا غير عضو في الحلف.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظلّت الحالة في البوسنة والهرسك مستقرة رغم بعض أحداث العنف بين الجماعات العرقية ووقوع أضرار مادية[1].

الأمن

٣ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار المساهمة في الحفاظ على بيئة يسودها الأمن والسلام في البوسنة والهرسك؛ ورصد امتثال القوات المسلحة للكيانات لأحكام اتفاق السلام؛ وإجراء عمليات التفتيش وتوحيد مواقع تخزين الأسلحة؛ وتقديم الدعم للمنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات، وللسلطات الاتحادية في جمع الأسلحة والذخيرة في إطار عملية الحصاد (هارفست)؛ ورصد الأخطار المحتملة المتصلة بالإرهابيين في جميع أنحاء البلد.

٤ - وبلغ العدد الإجمالي للأسلحة والذخيرة التي تم جمعها هذا العام في إطار عملية الحصاد: ٣٩٤ ٨ من الأسلحة الصغيرة (بنادق ومسدسات على أنواعها)؛ و ٩٦٧ ٢٩٨ ٢ طلقة يقل عيارها عن ٢٠ مم؛ و ٤٣٥ ١٩ طلقة يتراوح عيارها بين ٢٠ مم و ٧٦ مم؛ و ٤٨٦ ٢ طلقة يزيد عيارها على ٧٦ مم؛ و ١٩٩ ٣٨ قنبلة يدوية؛ و ١٥٦ ٤ لغما؛ و ١٦٣,٢٧ ٨ كيلوغراما من المتفجرات؛ و ٠٩٠ ٤٨ ذخيرة من أصناف أخرى (مدافع وقذائف هاون، وقنابل بنادق، وذخائر من صنع يدوي).

تعاون الأطراف وامتثالها لأحكام اتفاق السلام

٥ - فيما يتعلق بالانتهاك الذي بُلغ عنه في الشهر الماضي المتعلق بالطريقة التي جُهزت بها طائرات الهليكوبتر المملوكة لجيش جمهورية صربسكا في ثكنات جالجاني، أوصت فرقة التفتيش بإزالة الأجهزة المركبة والأسلاك الخارجية، وتدمير معدات إضافية حتى لا تعدل طائرات الهليكوبتر لتصبح ذات قدرات هجومية. وقد اقترحت قوة تحقيق الاستقرار حلا متقدما على المستشار العسكري لمكتب الممثل السامي حتى تتمكن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من متابعة الجوانب المتعلقة بمراقبة الأسلحة في معاهدة فلورانسا.

٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، رصدت قوة تحقيق الاستقرار ما مجموعه ١٥٢ نشاطا في مجال التدريب والحركة: ١٠١ نشاط لجيش جمهورية صربسكا و ٥١ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك. كما أجرت القوة أيضا ٤٦ عملية تفتيش وتحقق في مواقع تخزين

الأسلحة: ٢٧ موقعا تابعا لجيش جمهورية صربسكا و ١٩ موقعا تابعا لجيش اتحاد البوسنة والهرسك.

٧ - وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر، اكتشفت القوة كمية من الذخيرة أثناء عملية تفتيش لموقع تخزين تابع لمصنع ذخيرة حكومي في روغاتيتشا، شملت قذائف هاون وقذائف مدفعية، وخرطوشات ومفجرات، لم تكن محصاة ولا مخزنة بشكل صحيح.

٨ - وفي كانون الأول/ديسمبر، كان قوام القوات المسلحة يناهز المستوى المتفق عليه لسياسة الدفاع البالغ ٨٠٠ ١٩ من القوات العاملة (حيث يبلغ قوام قوات الاتحاد دون ٢٠٠ ١٣ جندي بقليل، ويبلغ جيش جمهورية صربسكا حوالي ٨٠٠ ٦ جندي). وستعتمد هياكل جديدة، وستغلق وحدات أو سيعاد تنظيمها وفقا لمقاييس ألوية حلف شمال الأطلسي. وبما أنه ما يزال من غير الممكن تغطية نفقات عدد الأفراد العاملين بدوام كامل، تقترح قوة تحقيق الاستقرار حاليا مفهوم قوة احتياطية نشطة وإن كان هذا المفهوم لم يعتمد سياسيا بعد.

٩ - وترأست قوة تحقيق الاستقرار اجتماعا ثانيا في ١٧ كانون الأول/ديسمبر في دوبوي من أجل وضع تعاليم لدعم السلام لجيش اتحاد البوسنة والهرسك. ومن المقرر إجراء حلقة عمل لوضع هذه التعاليم في صيغتها النهائية في متم شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

١٠ - وفي ١٥ كانون الأول/ديسمبر، اجتمع مدير فرقة العمل للبلقان التابعة للحلف وقائد قوة تحقيق الاستقرار مع الأعضاء الثلاثة لرئاسة البوسنة والهرسك، بشكل متزامن مع اللجنة الدائمة للمسائل العسكرية. في هذا الاجتماع، اعتمدت خطة عمل واختصاصات أمانة اللجنة الدائمة وأطلعت اللجنة على خطة عمل للسير بالبوسنة والهرسك قدما نحو العضوية في الشراكة من أجل السلام. وفي إطار الانتقال إلى مزيد من المراقبة المدنية، أعيدت هيكلة اللجنة الدائمة وتتألف الآن من زعماء سياسيين مدنيين. وأسندت إلى اللجنة الدائمة مسؤولية إحداث ضوابط لمراقبة الواردات والصادرات من الأسلحة إلى أن تتولى ذلك سلطة الدولة المعنية بالتجارة والصادرات.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - في حدود القدرات المتاحة ووفقا لولايتها، تواصل قوة تحقيق الاستقرار تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات.

١٢ - ووقعت قوة تحقيق الاستقرار وبعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي على اتفاق تقني في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر يشمل تبادل المعلومات، والمساعدة الأمنية، وترتيبات الاتصال استعداداً لمرحلة الانتقال من قوة الشرطة الدولية إلى بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير انتشرت بعثة الشرطة وقدمت قوة تحقيق الاستقرار إحاطات إلى موظفي بعثة الشرطة على مستويات متنوعة.

١٣ - وبما أن المسؤولية عن مطار سارايـيفو انتقلت من قـوة تحقيـق الاستقرار إلى السلطات المحلية في ١ كانون الثـاني/ينـاير ٢٠٠٣، قدمـت إلى البلـدان في أواسـط كـانون الأول/ديسـمبر معلومات بشأن الإجراءات التي يتعين اتباعها لاستخدام المطار ومرافق المناولة الأرضية.

التوقعات

١٤ - ما تزال الحالة الأمنية مستقرة.

الحواشي

(١) في ١٣ كانون الأول/ديسمبر، أصيب مسجد دونيي ليوبيا بأضرار جزئية في حادث انفجار. وفي ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، أصيبت قبور الأورثدوكس والمسلمين بأضرار في ساسنكي موست وبريبدور. وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، قتل ثلاثة أفراد من أسرة كرواتية بوسنية في منزلهم في كوستايينيتشا، شمال غرب كونييتش. وكان أفراد هذه الأسرة أول اللاجئين الذي استوطنوا كوستايينيتشا من جديد بعد الحرب. وقد اعتقل بوسني اعترف بقتلهم.